رئيس طائفة الصابئة الشيخ ستار الحلو لـ الزمان): الأزمات تتفاقم نتيجة النهج السياسي الخاطئ

المكانة التاريخية للعراق جعلته هدفاً لصراع الإرادات

صلاح الربيعي

أنقرة

تعتبر تركيا أحدى الدول التي فتحت حدودها وقدمت تسهيلاتها ومساعداتها للاعداد الكبيرة المهجرة أو الوافدة اليها من الدول التي تعاني عدم الاستقرار الامني والسياسي بعد أحداث مايسمى بالربيع العربي وما تبعها من تغيير السلطات لبعض الانظمة الحاكمة في المنطقة العربية وقد شهدت هذه الدول ثورات واضطرابات سياسية وشعبية وأعمال عسكرية ماتسبب في حصول فوضى وانفلات أمني وعمليات ارهابية طالت دول عدة منها تونس وليبيا ومصر وسوريا واليمن اضافة الى العراق الذي كان له النصيب الأكبر بتلك الاحداث بعد أن تعرض الى هجمات تنظيمات داعش الارهابية المجرمة القادمة عبر الحدود والتوجه الى بعض محافظاته الشمالية والغربية وعدد من مدنه الاخرى التي شهدت اعمالا عسكرية واسعة من قبل القوات العراقية لمواجهة تلك المجاميع الارهابية التي لاهدف لها سوى القتل والتنكيل والتدمير ماأجبرالكثير من سكان تلك المناطق بالتوجه الى بعض المحافظات الامنة في الداخل او الهجرة خارج العراق وبظروف كانت قاسية جدا

ومن ضمن هؤلاء المهجرين أعداد كبيرة من أبناء الأقليات العراقية ومنهم الصابئة المندائيين الذي تركوا وطنهم ومدنهم وبيوتهم مرغمين بسبب ماتعرضوا له من مخاطر هددت حياتهم ومستقبلهم ليتوجهوا بعدها الى دول أخرى ومنها تركيا التي ضمنت لهم الامن والراحة والاستقرار ولتسليط الضوء على تداعيات تلك الاحداث وتاثيرها على الساحة العراقية ومعرفة بعض الجوانب السياسية من وجهة نظر رئيس طائفة الصابئة المندائيين في العراق والعالم الريش أمة الشيخ ستار جبار الحلو الذي اغتنمنا فرصة زيارته لتركيا وليكون لـ (الزمان) معه هذا الحوار:

□ هل يمكن أن تطلعنا عن طبيعة زيارتكم الى أنقرة ؟

– بداية نرحب بكم ونثمن اهتمام صحيفتكم الموقرة ومتابعتها المتواصلة لمجمل الاحداث السياسية الجارية في العراق والمنطقة والعالم اما بشأن هذه الزيارة فنحن على حرص دائم بأن تكون لنا جولة في بلدان العالم المختلفة سيما البلدان التي يتواجد فيها أبناء طائفة الصابئة المندائيين الذين هاجروا من العراق لأسباب معروفة ولفترات متعددة وان زيارتنا هذه لم تكن الأولى الى انقرة وانما سبقتها زيارات أخرى الهدف منها الوقوف على أحوال أبناء الطائفة الذين يتواجدون على الاراضي التركية واللقاء المباشر مع البعض منهم وسماع همومهم ومعاناتهم وقضاياهم المختلفة مع العمل الجاد لتذليل الصعوبات التي يواجهونها خارج العراق وفقا للامكانات المتيسرة لدينا وهذا مانسعى لأجله دائما وفي تلك الزيارة كانت لنا فرصة طيبة بلقاء سفير العراق في تركيا الدكتور حسين محمود الخطيب الذي ثمن عاليا ماتقدمه الحكومة التركية من دعم وعون لجميع العراقيين وتسهيل اجراءات وصولهم الى اراضيها منذ عدة سنوات كما أطلعنا السيد الخطيب على منهاج زيارتنا لأنقرة ونقلنا مانراه مهما وضروريا في قضايا أبناء الطائفة وبقية الأخوة المغتربين المتواجدين في تركيا الى السفارة التي كانت وما زالت مرحبة ومتفهمة تماما لكل ماتم طرحه من مواضيع شملت جوانب عديدة عن حياة المغتربين سيما ابنائنا الطائفة المندائية وطبيعة وظروف معيشتهم والعمل على تشجيعهم بالعودة للبلاد بعد توفير الأجواء الانسانية والامنية والخدمية الملائمة وهذا سيكون حافزا لهم بتلك العودة باقرب فرصة ممكنة بعد أن تقوم الحكومة باعادة اعمار مناطقهم المتضررة من العمليات الارهابية والتي تركوها مرغمين على مدى السنوات الماضية .

متغيرات مؤلمة

□ كيف تصف لنا المشهد السياسي العراقي؟

– ان الأحداث التي جرت مع بداية الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 وما حصل فيها من متغيرات مؤلمة لم نكن نتوقعها بالمرة قد انعكست سلبا على بنية المجتمع العراقي بجميع طوائفه ومكوناته سيما التي يطلق عليها بالأقليات المسيحية والايزيدية وطائفة الصابئة التي كان لها نصيبا من تلك الآلام والمعاناة وان ما تعرضنا له من جرائم قتل وترهيب وتهديد وتنكيل وتهجير على أيد الجهلة والمتخلفين والطائفيين والارهابيين الدواعش جعلنا نشعر بالغربة ونحن على أرض الوطن الذي اصبح مرتعا وساحة لتصفية الحسابات بين الأطراف الدولية حتى أصبحنا وقودا لنار خلافاتهم ودفعنا الثمن باهضا من مستقبل وحياة ودماء أهلنا وأخوتنا وأبنائنا وأحبتنا العراقيين من كل الطوائف وان الأسباب باتت واضحة لكل العقلاء والوطنيين والمخلصين الشرفاء اذ يتعرض العراق الى هجمة شرسة مخطط لها من الخارج والداخل المتمثل بالمفسدين والفاشلين وعدم وجود الحكمة والاخلاص والنيات الصادقة السليمة لانقاذ الوطن وهويته وتأريخه وكيانه من الضياع قبل فوات الاوان ونحن من واجبنا الوطني والانساني والاخلاقي أن نحذر أصحاب القرار وجميع المتصدين للمسؤولية من مؤامرة خطيرة لتفكيك وتدمير الوطن وتمزيقه وتقسيمه الى أجزاء ضعيفة لتكون أهدافا سهلة لكل أعداء الانسانية في العالم وهنا يتوجب على الجميع تفهم شكل وحجم المؤامرة التي تسهدف العراق وان يسعى الجميع الى احتواء الأزمات وتجاوز الخلافات والابتعاد عن تغليب المصالح الشخصية الضيقة على حساب المصلحة الوطنية وان تتكاتف الجهود لحفظ وهيبة وكرامة الوطن وعدم منح الفرصة للأعداء بالتدخل بشؤونه الداخلية واختراق امنه الذي يجب أن يكون محميا من كل المخاطر وبادارة مهنية شجاعة تضع حدا للاشرار والمغرضين الذين لايريدون الاستقرار والامان للعراق أبدا .

□ هل حصلت طائفة الصابئة على استحقاقاتها في التشكيلة الحكومية ؟

– منذ تشكيل مجلس الحكم في العراق ولحد الان لم تحصل الطائفة المندائية على استحقاقها في الحكومة والبرلمان أو في التشكيلة السياسية وفقا لما اقره الدستور ولم يكن لنا دور يذكر في القرار السياسي في البلد وما زلنا نعاني الاقصاء والتهميش المتعمد من قبل بعض القوى المتنفذة الحاكمة في العراق وكأننا لسنا من ابناء هذا الوطن مع اننا نمتلك العدد الكبير من الكفاءات العلمية والسياسية والاقتصادية والثقافية والادارية المخلصة القادرة على تقديم الكثير للعراق بما يجعلنا نفتخر بهم أمام العالم الا ان احدا من هذه العقول والطاقات لم يحصل على فرصته في خدمة الوطن ماأشعرنا ذلك بخيبة الأمل والاحباط تجاه المستقبل ودفع الكثير من المهنيين والأكاديميين والمخلصين من ابناء الطائفة الى مغادرة العراق والهجرة الى بلدان العالم الأخرى التي احتضنتهم واستثمرت امكاناتهم المختلفة تحت مظلة الانسانية مما انعكس سلبا على بنية المجتمع العراقي المتعدد الطوائف والاعراق والاثنيات التي مازالت تمثل مصدر قوة للبلد وليس مصدرا للضعف والتفرقة بين ابنائه ونحن مع بقية ماتسمى بالاقليات الاخرى اقر لنا الدستور العراقي بان نكون جزءا من الهيكل الحكومي ولكن مع الاسف هذا لم يحصل فالحكومة العراقية أعطتنا الكوتا باليمين وأخذتها باليسار واصبح تمثيلنا في البرلمان شكلي وحبر على ورق ولا اثر له في مجمل القرارات التي تصدر في مجلس النواب وبهذا لا يمكن لنا بأن نحصل على حق من منحنا الثقة من ابناء الطائفة وتمثيله في المجلس بشكل فاعل فالنائب المندائي الواحد بين أكثر من 300برلماني كيف يكون له التأثير في القرار داخل البرلمان ؟ سيما وان بقية اعضاء الكتل الكبيرة الأخرى مسنودين وقرارتهم مرتبطة برؤساء كتلهم وتاخذ طريقها الى التنفيذ وفقا لمصالحهم الخاصة دون معرقلات اما الصابئة فهم مهمشون بطريقة جائرة في كثير من الأمور للحد الذي لانمتلك فيه منصب مدير عام بالدولة مع وجود كفاءات وكوادر مهنية متمكنة من أطباء ومهندسين وأكاديميين واصحاب شهادات عليا لكن للاسف اغلبهم عاطلون عن العمل ويقبلون مضطرين بوظائف حكومية بسيطة لاتناسب كفاءاتهم

واعمال في القطاع الخاص لا تنسجم مع ما يحملونه من مؤهلات علمية وفي عودة للحديث عن التمثيل الانتخابي ووفقا لتعداد ابناء الطائفة الحالي وبشكل خاص الذين يعيشون في المناطق الجنوبية وبعض المدن العراقية مع عدد المهاجرين للخارج نستحق أكثر من نائب لتمثيلنا في البرلمان وهذا الامر تقع مسؤوليته على مفوضية الانتخابات التي تتجاهل استحقاقاتنا الدستورية والقانونية ومن واجبها أيضا المطالبة ببيانات دقيقة للنسب السكانية في العراق التي يمكن أن تساعدها في معرفة الاستحقاق الانتخابي للجميع وتحقيقا للعدالة بينهم وهنا لابد من الالتفات لهذه المسألة بشكل جاد وعدم اعتماد آليات العمل السابقة في الانتخابات كونها تشكل خطرا على سير العملية السياسية وتعطل مقومات نجاحها في المراحل القادمة كون الاخلال في استحقاقات بعض الطوائف العراقية في القرار الحكومي سيزعزع الاستقرار السياسي والامني في البلد ويمنح الفرصة لاعداء العراق باثارة الفتنة والضغينة بين العراقيين .

□ حسب رؤيتكم ماهو سبيل الخروج من الأزمة السياسية التي يعيشها العراق ؟

– من وجهة نظرنا لايوجد نظام سياسي في العالم بلا أخطاء وان كل الحكومات حتى في البلدان المتقدمة تمر بأزمات سياسية أو اقصادية أو أمنية بناءا على المتغيرات والتوجهات الفكرية والثقافية والسياسية والعقائدية التي حصلت لدى شعوب العالم والمنطقة مؤخرا فمنها الأزمات المفتعلة أوالمتعمدة التي تصنعها بعض القوى لاجل الهيمنة على بعض مناطق العالم المختلفة ومنها الأزمات التي تأتي بظروف خاصة بهذا البلد أو ذاك وهنا يبرز دورالمسؤولين في تلك الحكومات وامكانياتهم في معالجة تلك الأزمة وكيفية التعامل معها لاجل الخروج منها بأقل الخسائر الممكنة وهذا يعتمد على اخلاص وصدق انتماء ونزاهة ووطنية المسؤول وحرصه على سلامة وكرامة أبناء وطنه والاخلاص في واجبه بكل مهنية وجدية وتشخيص ومعالجة الخلل الحاصل اينما يكون لذا من واجب الذين تبنوا العملية السياسية العراقية منذ عام 2003 أن يعيدوا النظر في نهجهم السياسي السابق وتصحيح أخطاء الماضي التي لم ينتج عنها سوى الفشل والخراب وخروج البلاد عن ركب الانسانية ولاباس لو أعترف المسؤول باخطائه بعد تشخيصها ومن ثم العمل على معالجتها وان مايمر به العراق اليوم من ازمات هو نتاج عدم توحيد الخطاب الوطني بين السياسيين وعمل بعض الاطراف الحاكمة بطريقة الاستقطاب الطائفي وارتباط البعض منهم بجهات خارجية لاتريد مصلحة العراقيين وتعمل على اضعافهم بشتى الوسائل والسبيل الوحيد للخروج من تلك الازمة هو توحيد الكلمة ومراجعة أخطاء الماضي والعمل على تصحيح مسار العملية السياسية والادارية والاقتصادية وكذلك الامنية بكل مفاصلها مع تعديل الدستور الذي كتب على عجل وبظروف استثنائية بما يصب في مصلحة العراقيين والحفاظ على مستقبلهم وضمان حقوقهم وتحقيق العدالة بينهم واشراك جميع الطوائف العراقية في القرار السياسي والعمل على تعزيز واعادة الثقة بين المواطن والمسؤول وهذا ما سيمنح البلد قوة أمام التحديات القادمة وابعاد الدين عن السياسة والاعتماد على الكفاءات العلمية المتخصصة في كل المجالات دون تمييز وتوزيع الثروات الوطنية على الشعب تحقيقا للعدالة والاهتمام بالتعليم والقضاء على الجهل والفقر والأمية والأمراض التي أصبحت خسائرها االبشرية مقاربة لخسائر الحروب العبثية التي كان ضحيتها الشعب العراقي بكل طوائفه سيما شريحة الفقراء منهم لذا لم يعد أمامنا وقت آخر لكي نضيعه بمزيد من الأخطاء والخلافات وان مامضى من سنوات الارباك السياسي والأمني والاقتصادي الذي عاشه العراق قد كلفنا الكثير ومن الضروري محاسبة الذين تسببوا في أذى العراقيين وحالتهم الى القانون والعمل على مكافحة الفساد المالي والاداري بشكل جدي وليس انتقائي مع تفعيل دور القضاء والادعاء العام لأنهما الاساس في تعزيز الامن والاستقرار وحماية البلد من الفوضى والانحراف وبهذا سيكون القادم أفضل .

مكانة تاريخية

□ وفقا للمعطيات الحالية في المنطقة كيف تنظرون الى مستقبل العراق ؟

– ان المكانة التأريخية والحضارية والجغرافية والاقتصادية والسياسية التي يتميز بها العراق جعلته محورا مهما وهدفا لصراع الارادات ومصالح وأطماع معظم بلدان المنطقة والعالم وما نتالم لأجله هذه الامتيازات التي اتصف بها العراق قد اصبحت نقمة على شعبه ووجوده وأمنه ومستقبله وليست رحمة ومنذ مئات السنين لم تشهد بلادنا استقرارا حقيقيا ولاتطورا على المستوى السياسي والانساني والاجتماعي والخدمي كذلك في بقية مفاصل الحياة الاخرى وعلى مدى الفترات الماضية لم تنجح حكوماته المتعاقبة في رسم سياسة وطنية واضحة تجعل منه بلدا قويا امنا محصنا من التدخلات والتأثيرات الخارجية كما لم تستثمر تلك الحكومات مقومات النجاح والتطور والازدهار التي يتمتع بها العراق وما يمكن أن تجعل منه بلدا متميزا بين جميع دول المنطقة وان ماجرى على ارضه من احداث مؤلمة منذ نيسان عام 2003 ولحد الان بسبب الاحتلال وما نجم عنه من تداعيات قد أربكت أوضاعه السياسية والأمنية والاقتصادية بشكل كبير مايحتم على الجميع أن يتحملوا مسؤولياتهم الوطنية والانسانية لايقاف التدهور الحاصل في البلاد وفيما يخص مستقبل العراق فانه متعلق بنهج وطبيعة نظامه السياسي في ادارة الدولة الذي من شأنه تصحيح الأخطاء التي حدثت بالفترة الماضية واعادة النظر في صياغة الدستور بما يخدم الشعب العراقي والحفاظ على ثروات وحقوق ومستقبل الاجيال القادمة واعطاء الأولوية الى القضايا الملحة المتمثلة بالأمن وحماية الحدود من التهديدات الارهابية القادمة من الخارج وبالرغم من ضعف أو فشل الاداء الحكومي خلال السنوات الماضية الا أننا على يقين ثابت بان الفرصة مازالت قائمة لتجاوز الاخطاء بكل مسمياتها وأشكالها بعد الاعتراف باسباب هذه الاخطاء ومحاسبة من تسبب بها وفقا للقانون وأن يضع المسؤول العراقي مصلحة الوطن نصب عينيه وبهذا يمكننا القول بان مستقبل العراق سيكون بخير ولكن بشرط أن يتوحد الخطاب الوطني وان يسعى الجميع وبكل اخلاص وشجاعة من أجل وحدة العراق والحفاظ عليه وعدم السماح للغرباء والمغرضين بالتدخل بشأنه الداخلي وعدم الانسياق للاجندات والاملاءات الخارجية والعمل على بناء دولة المؤسسات والتعامل مع العراقيين بعدالة وفقا للانتماء الوطني وضمان حقوق وكرامة جميع أبناء الوطن دون تمييز ديني أو قومي أو طائفي أو عرقي والابتعاد عن المحاصصة السياسية والطائفية التي كانت السبب الاساس في خراب العراق ونحن كطائفة مندائية سنتعاون بكل جدية مع اخوتنا وبجميع طوائفهم لترسيخ الوحدة الوطنية وتعميق مبادىء التعايش السلمي بين كل الطوائف حرصا منا على مستقبل العراق وسلامة امنه واستقراره.

حوار: ستار الحلو خلال حوار مع (الزمان)

مراسم: التعميد بالنهر والاغتسال بالماء احد مراسم الديانة الصابئية

بمناسبة عيد المرأة

هي الأم التي أعدت جيلاً طيب الأخلاق ، عظيم التضحيات والبطولات والتطلعات وهي جامعة الحياة في البدايات والنهايات ورائحة الذكريات .
هي الأخت والرفيقه والأسيرة والشهيدة ، صاحبة رسالة توارثتها جيلاً بعد جيل ونسجت خيوطاً من الوفاء وعهداً لا إنفصال فيه ولا إنفصام.
وهي الجدة التي غرست في الأرض ابتسامة وأمل وصنعت تراثاً مزركشاً عنواناً من عناوين الوجود التاريخي والحضاري لاجيال تتناقلته عبر العصور وظل أحد أهم ركائز تطور المجتمعات وتحضرها .
وهي الزوجة الحبيبة والعشيقة والصديقة حافظة البقاء حتى الأبد ، ورفيقة الحياة وعبقها الدائم المتجدد في أبدية المكان.
هي النفس وروح الحياة المنبعث في فضاء الكون ، وحاضنة الرسالة الإنسانية الخالده وجواز عبورها الى المجد بابتسامه وثقة وأمل متجدد مفعماً بالحياة.
هي المقاتلة والمناضلة والثائرة المنبعثة نوراً وحياة في الوطن أو في الشتات ، حارسة الحلم وضامنه البقاء وموقدة نار الثورة ومؤسسة العهد الجديد .
هي المرأة مهما تبدلت أدوارها ظلت بروحها واحدة تجمع كل الصفات وتتقن فن إدارتها بامتياز وباستثنائية لا يستطيع أيٍ من الرجال إتقانها فهي معجونة معها منذ التكوين بالصبر والرقة والحنان والحب والاحساس والطاقة والغيرة والجمال والانوثة والكبرياء الزاهد والطيبة المتواضعة .
هي المرأة في يوم عيدها ، ماضية للأمام بخطوات واثقة لا تنظر للخلف بتاتاً بل تتقدم بجدارة الى الأمام ، لتخلع عنها كل ما علق بها من وثنيات ومعتقدات خاطئة عبر السنين ، وما فرض عليها من قيود وما تكبلت به من عصبيات جاهليه ، مؤمنةً بحقوقها التي حفظتها لها كل الشرائع السماوية ، ومتسلحة بكل ما اوتيت من قوة وعلم ومعرفة الى الأمام بلا تراجع يحذوها الأمل وثقة المدافع عن الحق .
ولعلنا اليوم وبعد أن قطعت المرأة شوطاً كبيراً الى الأمام متخطية العديد من العقبات والحواجز التي كانت تواجهها وكانت مفروضة عليها في السابق وبعدما أصبحنا نتلمس أثر مشاركتها الفاعلة في حياتنا وعلى مختلف المستويات والاشكال ومساهماتها الكبيرة في عمليه النهضة الانسانية والثقافية والاقتصادية والعلمية والابداعية التي كان للمرأة دوراً هاماً وبارزاً لا يمكن تجاهله ، الى جانب ما قامت به من إبداعات تطورت معها سبل الحياة ، ولعلنا ايضاً نرى حتمية هذا الدور الذي لا بد وأن يكون خاصةً وقد إنتهى عصر عبودية المرأة الى الأبد وتخلصت من قيود الجاهلية الأولى بجدارتها وايمانها برسالتها الخالده وقدرتها على العطاء .
وفي هذا اليوم الثامن من آذار والذي يصادف يوم المرأة ، ننحني إجلالاً لكل الماجدات اللواتي قدمن أرواحهن في سبيل تحرير الوطن والخلاص من الارهاب ولكل من عذبن وقدمن أرواحن قرابيناً على طريق الحرية والاستقلال ، ونبارك للمرأة عيدها وندعوا لها بالمزيد من التقدم والعطاء على ذات الطريق لرفعة المجتمع وتطوره ومزيداً من العطاء يا نساء بلادي.

احمد خليل خضير

بغداد

شرفنا وشرفك

لست وحدك ...
فميدانهم عهر ..
كل المباديء معك ..
كم جميل منظرك ..
لن اشك لحظة .
ان الله معك ..
شسع نعلك باق ..
وتهاوى من عذبك ..
ابتسم حد البكاء ..
فحذاؤك اشرف منهم ..
قد خيب الله شعارهم ..
ما ترصع من تيجانهم
وما رفعوا ونافقوا ..
فحمل ظهرك هذا ..
شرفنا وشرفك ..

حسين الذكر

بغداد

يتهجمون على تاريخهم

يتهجّمون على تاريخ وطنهم وأمتهم ويعتبرونه كله تاريخ دم وقتل وسلب ونهب وخرافة وأنه تاريخ لايشرفهم...وهل تاريخ دول العالم يشرفكم أيها الأغبياء الجاهلون ..!؟
أيها المتهجمون المتنطعون : هل قرأتم تاريخ فرنسا منذ نشأتها كملكية ثم أصبحت جمهورية عام 1788. إنه تاريخ مخز ومرعب كله دم وقتل وقطع رؤوس في المقاصل وإعتداء على الشعوب ..وكله إحتلال ورعب وخوف وفقر ..أنظروا ماذا فعل نابليون الذي تفتخر به فرنسا اليوم ..ماذا فعل بحروبه ومغامراته وأحتلاله للشعوب والدول وماذا جنى على الشعب الفرنسي بعد ذلك من كوارث وذل وهوان ..!!
هل قرأتم تاريخ ألمانيا ..أقرأوا ماذا فعل القادة الألمان منذ عهد بسمارك وحتى هتلر من حروب وإحتلال وقتل بشع وتدمير وسفك دماء لامثيل له في التاريخ ..!
هل قرأتم تاريخ أمريكا (أم الحرية الزائفة) ...؟ قتلوا الهنود الحمر وأحرقوهم وهم أحياء وسلخوا فروات رؤوسهم وأبادوهم عن بكرة أبيهم ..وعندما صاروا دولة شنوا الحروب والدمار والقتل في كل العالم ..وحتى اليوم هم يعتدون ويقتلون ويعربدون ويهددون الدول والشعوب بالحصار والحروب والعزلة لإنها شعوب حرة لاتريد هيمنة الأجنبي عليها ...!
هل قرأتم تاريخ بريطانيا العجوز ..هذه المملكة الحقيرة التي نهبت ثروات العالم وقطعت رؤوس معارضيها من الشعوب وعلقتها على جسور لندن وبورنموث وغيرها ..!!؟
هل قرأتم تاريخ تركيا المخزي ..أمبراطورية التخلف والهيمنة والسلاطين والجيش الإنكشاري الذي أرتكب أفض المجازر بحق الشعوب التي سيطر عليها ..ولازلت تركيا تعبث وتعتدي على دول الجوار بكل وقاحة وسفالة حتى الساعة ..!
هل قرأتم تاريخ اليابان وكيف كان جنود أمبراطوريتها يقتلون شعوب آسيا ويحتلون الممالك ويغتصبون النساء ويذبحون الأطفال في النيبال وتايلاند وسنغافورة وأندونيسيا وغيرها من دول الهند وآسيا ..!
كل هذا الخزي والعار لم تقرأوه عند هذه الدول التي تغركم اليوم بحرياتها وإنسانيتها الملفوفة بسم عسل التاريخ الأسود...فقط قرأتم عن تاريخ أمتكم فجعلتموه هدفاً لإقلامكم ونداواتكم الخائبة وألسنتكم العوجاء ..!!
وياله من ضياع وتفاهة وسخف حينما ينهض (شاب حداثوي مسقف) في نادي ثقافي ليعلن لنا أنه أكتشف أن تاريخنا الإسلامي كله تاريخ دماء وحروب وقتل وأنه تاريخ أسود ليس في نقطة ضوء واحدة وإن الإسلام دين الحروب والدم والغلبة والهيمنة فقط..!نحن لم نسمع من شاب ألماني أو أمريكي أو فرنسي يتبرأ من تاريخ دولته وشعبه ..
بل هم يفتخرون بذلك في المدارس وفي كل الأماكن رغم أن تاريخهم كله حروب ومخازي وإحتلال للأمم الأخرى وقمع للشعوب ...ولكننا ماأكثر مانجد ذلك عند شبابنا (المثقفين) اليوم ..هم لايعرفون عن التاريخ شيئاً ..فقط ينزعجون من ذكر (محمد العظيم) صل الله عليه وآله وسلم ..!!

عبد الهادي البابي

كربلاء

تقارير

أمانة بغداد: منع عصابة من الإستيلاء على أرض لمواطن

ملفات لدى مجلس مكافحة الفساد تتعلق بشخصيات متنفّذة

بغداد – الزمان

كشف مسؤول امس عن تلقي المجلس الأعلى لمكافحة الفساد اكثر من 70ملفا ، مؤكدا ان من بينها ملفات شائكة لارتباطها بشخصيات وأحزاب متنفذة. وقال في تصريح امس ان (المجلس يناقش قضايا فساد تسببت بفقدان عشرات المليارات من الدولارات)، مؤكدا ان(هناك تحديات كبيرة تضع المجلس على المحكّ، ولا سيما في ظلّ وجود جهات رقابية أخرى، فشلت في الحدّ من الفساد خلال السنوات الماضية). وتابع ان(أكثر من سبعين ملفاً طرحت على طاولة المجلس الأعلى لمكافحة الفساد)، مشيراً الى (وجود بعض الملفات الشائكة لارتباطها بشخصيات وأحزاب متنفذة)، مضيفا ان (المجلس ناقش خلال جلساته الماضية صلاحياته، وسبل المضيّ بالإجراءات الفعلية لمكافحة الفساد). ويضم المجلس مسؤولين ومختصين ويرأسه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، وهو الجهاز الرقابي التنفيذي الرابع المعني بمكافحة الفساد، بعد هيئة النزاهة، ديوان الرقابة المالية، ومكاتب المفتشين العموميين في الوزارات، فضلاً عن مجلس النواب بوصفة جهة تشريعية رقابية. في شأن متصل دعا رئيس مجلس محافظة واسط مازن كندوح الى ان تكون واسط اول محافظة تستقبل المجلس الاعلى لمكافحة الفساد. وقال كندوح في رسالة وجهها الى عبد المهدي(نرجو ان تكون محافظة واسط هي اول محافظة تستقبل المجلس الاعلى لمكافحة الفساد، من اجل الكشف عن مافيات الفساد بكل شفافية)، مشيرا الى ان (هذا الموضوع من الاسس المهمة في دعم المجلس الاعلى لمكافحة الفساد ويعزز ثقة المواطن بالحكومة). في غضون ذلك أعلنت امانة بغداد امس عن منع عصابة حاولت الاستيلاء على ارض حكومية.

مصادرة اسلاك

وقالت الامانة في بيان ان (كوادر بلدية بغداد الجديدة تصدوا لبعض الأفراد الذين حاولوا الاستيلاء على ارض تبلغ مساحتها عشرة دوانم ضمن المحلة 705 وتقدر قيمتها بأكثر من 20 مليار دينار عراقي)، مضيفة انها (ازالت سبعة هياكل شيدت تجاوزاً بالإضافة إلى مصادرة اعمدة وأسلاك كهربائية).
واوشكت أمانة بغداد، على إنجاز اعمال اكساء شارع 14تموز الذي يعد من أهم الشوارع بجانب الكرخ. وذكر بيان امس ان (ملاكات دائرة المشاريع بلغت المراحل النهائية من اعمال اكساء شارع 14تموز الممتد من مجسر دمشق الى نفق الزيتون).
واوضح ان (الاعمال تضمنت فرش الشارع بالاسفلت بمساحة 22 ألف متر مربع بالجهد الذاتي للدائرة التي تعمل على تأهيل وتطوير الشوارع الحيوية والمهمة فضلاً عن المحلات السكنية ومناطق الافراز الحديث).
وجهت امانة بغداد إنذارا الى اصحاب البسطيات وتجاوزات المحال في الكرادة داخل .وقالت في نشرة وزعتها في المنطقة (تنذركم امانة بغداد دائرة بلدية الكرادة لمدة اسبوع واحد فقط لتصريف بضاعتكم بعدها سيتم رفع جميع تجاوزات الارصفة والبسطات واتخاذ الاجراءات القانونية بحقكم وقد اعذر من انذر).
وأعلنت أمانة بغداد عن عودة ضخ الماء الصافي إلى مناطق ومحلات قاطع الرشيد جنوب غرب بغداد.
وقالت في بيان امس إنه (كان من المفترض أن يتم الضخ قبل عدة ساعات لكن دائرة ماء بغداد أجرت فحصاً للمقطع المتضرر للتحقق من عدم وجود أية تشققات تسبب بكسر مستقبلي وهو إجراء إضافي للاطمئنان أكثر على إنجاز العمل بشكل مثالي).
وأضافت أن (ملاكاتها عملت 20ساعة متواصلة من أجل إتمام العمل وعودة الضخ إلى المواطنين وبنظام التشغيل الصيفي الذي يُسرع من امتلاء الخزانات والشبكة الرئيسية والفرعية)
وباشرت الامانة باعمال اعادة تأهيل شارع مجمع الكليات في منطقة الباب المعظم.
وقالت الامانة في بيان امس إن (ملاكات دائرة بلدية مركز الرصافة باشرت اعمال قشط وتهيئة شارع مجمع الكليات لاعمال الاكساء بعد ان ازالت جميع التجاوزات والمشوهات منه). وأضافت أن (اعمال التأهيل ستكون مساءً لاستثمار خلو الشارع من السيارات وبعد انتهاء اوقات الدوام اذ سيتم اكساء ما مساحته 20ألف متر مربع ابتداءً من تقاطع الفضل مروراً بتقاطع مجمع الكليات وشارع السوق

جانب من منطقة الكرادة قبل رفع البسطيات من أصفتها